[ 170 ] يحج في كل سنة. فيتخلف قالت ملائكة الأرض للذين على الجبال ما سمعنا صوت فلان اطلبوه فلا يصيبونه فيقولون: اللهم إن كان منع فلانا دين فاد عنه دينه، أو مرض فاشفه أو فقر فأغنه أو حبس فاطلق عنه والناس يدعون لانفسهم وهم يدعون لمن تخلف وعن أبي جعفر عليه السلام (1) إذا أخذ الحاج في جهازه كتب له بكل خطوة عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات فإذا ركب راحلته لم تضع خفا ولم ترفع خفا إلا كتب له مثل ذالك فإذا قضى مناسكه غفر ا له ذنوبه وكان ذالحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول تكتب له الحسنات ولا تكتب عليه السيئات إلا أن يأتي بموجبة فإذا مضت خلط بالناس. ومن حديث (2) جعفر بن محمد عليهما السلام: خرجت على نيف وسبعين بعيرا وبضع عشرة دابة ولقد اشتريت سودا أكثر بها العدد ولقد آذاني أكل الخل و الزيت حتى أن حميدة أمرت بدجاجة فشويت لي فرجعت إلى نفسي. وفي حديث على بن الحسين (3) عليهما السلام: حجوا واعتمروا تصح أبدانكم ويتسع أرزاقكم وتكفوا مؤنات عيالاتكم والحاج مغفور له وموجوب له الجنة ومستأنف به العمل و محفوظ في أهله وماله. وعن الصادق (4) عليه السلام: الحاج لا يزال نور الحج عليه ما لم يلم بذنب. وعن على بن (5) الحسين عليهما السلام: يا معشر من لم يحج استبشروا بالحاج وصافحوهم وعظموهم فإن ذالك يجب عليكم تشاركوهم في الجر وعن العبد الصالح قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: ما من طائف يطوف بهذا البيت حتى تزول الشمس حاسرا عن رأسه حافيا يقارب بين خطاه

---

(1) الوسائل الباب 38 من أبواب وجوب الحج وشرائطه الحديث 9 (2) الوسائل، الباب 43 من أبواب وجوب الحج وشرائطه، الحديث 3 (3) الوسائل، الباب 1 من أبواب وجوب الحج وشرائطه، الحديث 7 (وفي بعض النسخ " موجب " بدل " موجوب "). (4) الوسائل الباب 38 من أبواب وجوب الحج وشرائطه الحديث 14 (5) الوسائل الباب 55 من أبواب آداب السفر إلى الحج وغيره، الحديث 2